الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

1 ديسمبر 2015 02:53 صباحا

منتدى قيادة الأعمال الآسيوي: الإمارات مركز عالمي للأعمال

دبي «الخليج»:

عقد منتدى قيادة الأعمال الآسيوي تحت رعاية الشيخ نهيّان بن مبارك آل نهيّان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، دورته السادسة في فندق أرماني برج خليفة لمناقشة قضايا القيادة الآسيوية، وعرض أفضل مشروعات الأعمال والمبادرات في آسيا، كما أنها تقدّم دولة الإمارات، التي تستضيف هذا الحدث، مركزا عالميا جديدا للأعمال.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، أهمية اجتماع قادة آسيا للعمل معاً لضمان القيادة المستدامة والتعبير عن التواضع و ضرورة وجود علاقات وشركات بينية في آسيا في مثل هذه الأوقات العصيبة.

وقال: إن «الرجال والنساء من دولة الإمارات اقتنصوا الفرص الرائعة التي أتيحت لهم، كما أنني فخور خصوصاً بالشابات الإماراتيات اللاتي حققن إنجازات في جميع القطاعات». مضيفاً «إن دولة الإمارات هي مثال على التوازن بين الجنسين مع عدد أكبر من النساء الخريجات من مؤسسات التعليم العالي والمزيد من النساء اللاتي يشغلن مناصب قيادية مهمة في الحكومة وقطاع الأعمال، والمنظمات غير الحكومية.

وأشاد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بدور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» في دعم مبادرات التنمية البشرية والاجتماعية في البلاد والمنطقة والعالم، مشيراً إلى دعمها المستمر لعرض طرق جديدة لرعاية الشباب الذين هم مستقبل العالم ودعمها للابتكار في بلدنا.

وتجمع سلسلة منتدى قيادة الأعمال الآسيوي نخبة من أهم مؤسسات الأعمال والقادة، من دول الخليج وإفريقيا وآسيا الوسطى ومنطقة جنوب وجنوب شرق وشرق آسيا، في مؤتمر يهدف إلى فتح قنوات الحوار والتعاون. وفضلاً عن أهمية الجوانب الاقتصادية من خلال المشاريع المشتركة والشركات وعمليات الاندماج والاستحواذ والامتيازات والاستثمارات
ويسعى أيضاً إلى تعزيز القيادة المستدامة من خلال الأعمال القائمة على المعرفة، فالمعرفة هي المحرك الأبرز نحو مستقبل أكثر إنصافاً ومسؤولية في هذا القرن الذي يشهد صعود آسيا.

تكريم 68 من القادة العالميين

وتجلّى ذلك في الحضور المتميز الذي شهده أكثر من 23 منتدىً للأعمال والعلاقات الدولية والتجارة والحوكمة والسياسة من 14 بلداً آسيوياً، كما تم تكريم أكثر من 68 من القادة العالميين في حفلات توزيع الجوائز الكبرى لمنتدى قيادة الأعمال الآسيوي على أرض الإمارات.
وخلال منتدى قيادات الإعمال الآسيوية، حصل بدر جعفر الرئيس التنفيذي للهلال للمشاريع على جائزة رجل الأعمال المتميز ،وحصل الدكتور محمد عمر عبد الله، مستشار الرئيس، دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي على جائزة سفير التجارة وجائزة المؤثر الاجتماعي لمريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية وجائزة أنجاز مدى الحياة حصل عليها عبد الله ناصر السويدي مدير عام أدنوك.
وحصلت حياة بنت سليمان بن حسن سندي، عضو مجلس الشورى،السعودية على جائزة تريل بليزر و جائزة التميز لقطاع الأعمال ل تشان تشاتو رئيس سي أي أف سي الصين وجائزة الشجاعة في الأعمال للدكتور بينود تشودري، رئيس تشودري.وتسلم جائزة الابتكار في الأعمال إلهام يسري محفوظ، الرئيس التنفيذي لبنك التجاري الكويتي في الكويت وحصل الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز العماني على جائزة رجل الدولة. يُعدّ منتدى قيادة الأعمال الآسيوي منصة مثالية يلتقي فيها كبار قادة الأعمال بالمؤسسات والكيانات الخاصة والعامة الطموحة وصناع السياسات والاقتصاديين والمستثمرين ورجال الأعمال ووكالات المعرفة، والذين يجمعهم الالتزام بتعزيز فرص الأعمال والنمو الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق منافع مستدامة للجميع.

تبني الابتكار من قبل الشركات

أكد المنتدى ضرورة تبني الابتكار من قبل الشركات لاحتضان الفرص الجديدة من خلال إنشاء بنية تحتية مستدامة وقابلة للتطوير والتوسعة ويمكنها التعامل مع قوى التغيير الأربعة الكبرى: التقنيات السحابية والبيانات الكبيرة والشبكات الاجتماعية والتقنيات المحمولة. حيث تسبب هذه القوى الكبرى تغيرات ملموسة في الكثير من جوانب الأعمال والحياة، فلم يعد التعليم مقتصراً على الفصول الدراسية، ولم يعد العمل محدوداً بالمكتب أو المصنع، وتحولت تجارة التجزئة إلى تعاملات إلكترونية عبر الأجهزة المحمولة، وأصبحت المعاملات تجري في الفضاء الافتراضي، بينما يعاد تعريف وسائل النقل من خلال السيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة. وقد يعني احتضان الفوضى الخلاقة الابتكارات الثورية في هذا العصر الجديد تغيير كل ما نعرفه ونألفه، والخوض في آفاق مجهولة. وهذا بالطبع يتطلب الجرأة والشجاعة والاستعداد لتغيير الواقع الراهن.

وناقشت إحدى الجلسات في المنتدى التقنيات الجديدة التي تتيح لنا تصور المستقبل وبنائه بالاستفادة من البنية التحتية ومصادر الطاقة الجديدة منها والقائمة، على نحو مستدام وذكي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©